

يوم الثلاثاء

١٣ كانون الثاني ١٩٤٢

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٠٠ ملا.
في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

חסיסת אל-אמר - עתון שבועי

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

حقيقة الأمر

جريدة أسبوعية مصورة لنشر مبدأ الإخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

تل أبيب شارع مقهى إسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلخون ٣٨٨٠
تل-أبيب، رחוב מקום ישראל ٢
ت. د. 199 تلفون 3880
Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone. 3880

اقتصاديات فلسطين

٤٠ في المئة، والقرى ٢٠ في المئة، والاشغال العامة وغيرها ٤٠ في المئة. وقد اخذ العمل مؤخرًا في انتاج عجر الشاموط الذي يقاوم حرارة ١٤٠٠ درجة، وهو يستعمل في شق الصناعات لبناء الافران والراجل الخ. ومنذ نصف سنة شرع العمل في صنع اواني الخزف كالقناجين وما اشبه.

ولشركة «نيمان» - وهي شركة مؤلفة من عمال واصحاب رأسمال - معملان آخران احدهما يصنع الزيت البارد لتعبيد الطرق، والآخر لصنع مواد العزل لمنع تسرب الرطوبة وللاء والكهرباء الخ.

...

صناعة جديدة في فلسطين

انشئ في القدس مؤخرًا معمل صغير ولكنه وحيد في نوعه لصنع السكاكين والقصات والادوات الطبية الحادة. وقد انشأ هذا العمل الادون هـواردي الاختصاصي في هذه الصناعة مع بعض يهود آخرين هربوا جميعًا مثله من الجحيم النازي الى فلسطين. وعما قريب سيضم اليهم يهودي آخر صاحب رأسمال لتوسيع العمل.

وقد احدث مستشفيات وهداسا بحاجة ماسة الى ملاقط طبية، فزودها هذا العمل بالف ملقط. ثم طلبت اليه ان يزودها بانواع شق من للشارط وادوات طبية اخرى فأنجزها على احسن ما يرام. وهو يصنع هذه الآلات الدقيقة من الفولاذ والحديد والتصدير ويطلبها بالتبكل، وعما قريب سيشرع في الطلاء بالكروم ايضا.

وللقوف على اهمية هذا العمل تكفينا الاشارة الى انه الوحيد من نوعه في الشرق كله - عدا اليابان. وان فلسطين كانت تستورد من الادوات الطبية التي يقوم هذا العمل بصنعها الآن ما قيمته ١٥ الف جنيه سنويًا قبل الحرب. اما استيراد البلدان المجاورة من هذه الادوات قبل الحرب فقد بلغت قيمته ١٠٠ الف جنيه سنويًا. وهذا ما يدل على ان مصنوعات هذا الصنع ستلاق رواجًا كبيرًا وتسد فراغًا هامًا في اقتصاديات فلسطين والبلدان المجاورة.

...

بين فلسطين والبلدان المجاورة

اولدت هذه المؤسسات وحوالت عمال فلسطين النظميين في المستدروت الى أكبر قوة عاملة، منتجة، منشئة في هذه البلاد.

وقد زار فلسطين من قبل بعض كبار المصريين ايضا فشاهدوا فيها امورا لم يتوقعوا مشاهدتها في هذه البلاد. كما كتب مؤخرًا احد كبار اليهود في احدى صحفهم عن الأثر البالغ العظيم الذي تبقه فلسطين في نفس كل متجول فيها بما تحويه من مظاهر النشاط والانشاء.

ونحن وانفسون انه كلما كثرت زيارات كهذه ونما التعارف بين فلسطين والبلدان المجاورة كلما تصبح فلسطين وما فيها من عوامل التقدم عونًا وحافزًا لتقدم هذه البلدان.

...

ملك الدانمارك



جاء في «دايلي اكسپريس»

لراسله في استكهولم: منذ عدة

اسابيع طلب الوكيل الألماني في

كوبنهاغن عاصمة الدانمارك من

الحكومة الدانماركية ان تنفذ قوانين

تيرتيرغ النازية ضد اليهود في بلادها.

ولكن الملك الدانماركي رفض هذا

الطلب. وعقدت الوزارة جلستها

بعد ذلك لبحث في هذا الطلب

فايده ثلاثة من الوزراء اليساريين

للتنازين ورفضه ستة وزراء سوام.

ولما ابلغ رئيس الوزارة هذا القرار

لوكيل النازي استشاط هذا غضبًا

وقال ان ملك الدانمارك سيضطر

الى التناضى عن قرار اكرية الوزراء

بهذا الصدد. فعاد رئيس الوزارة

وابلغ الملك الدانماركي بذلك فا كان

من الملك الا ان اعرب عن امتناعه

الشديد وقال انه لا يرغب في ان

يخطو ولو خطوة واحدة اضافية

خارج حدود الاتفاق الذي فرض

على الدانمارك فرضًا في نيسان

١٩٤٠. اما اذا كان هنر ريد

اضطهاد اليهود في الدانمارك، فانه

اي الملك نفسه - يتنازل

عن عرشه وتاجه.

زار فلسطين في اللة الاخيرة

بعض اعضاء الوزارة السورية الحاضرة

وبعض الصحافيين والعمالين في ميادين

شق من الحياة السورية الحديثة. وكان

من حظ كاتب هذه السطور ان يرافق

البعض من هؤلاء الزوار الكرام الى

مختلف المؤسسات الصناعية والعلمية

والطبية والعالية في تل ابيب وضواحيها.

اما استنتاج كل واحد من هؤلاء الزوار

على حدة فكان: ان ابناء سوريا العاملين

يستطيعون الاستفادة فائدة عظيمة من

المؤسسات الفلسطينية اليهودية، لانها

تعودج صالح لليهود التي من واجب

السوريين ايضا بذلها في سبيل نهضتهم

الحقيقية. وعما قاله البعض انهم رأوا

لاول مرة اشياء لم يكونوا يتوقعون

رؤيتها على بعد بضعة عشرات

الكيلومترات من حدود سوريا فقط.

وقال الآخرون بانهم يشهدون لاول

مرة اشياء كانوا يقرءون عنها حتى الآن

في الكتب والصحف، فيظنون انها من

مزايا القرب البعيد فقط. وكان اعجابهم

بالمؤسسات والانشاءات نفسها لا يقل

عن اعجابهم بكيفية تحقيق هذه المشاريع

المختلفة ايضا.

ومن المظاهر الخاصة التي

ادهمت هؤلاء الزوار - مؤسسات

العمال اليهود في فلسطين. فالبعض منهم

لم يخفي دهشته ازاء تلك المؤسسات

العظيمة، التي لم يخطر بباله الى الآن

انها موجودة في هذه البلاد.

وقد ادرك الزائرون ان هذه النتائج

ليست سوى ثمرة الجهود والنشاط

و... التنظيم. ان الجهود للشركة التي

يبلغها مئة وعشرون الف عامل هي التي

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

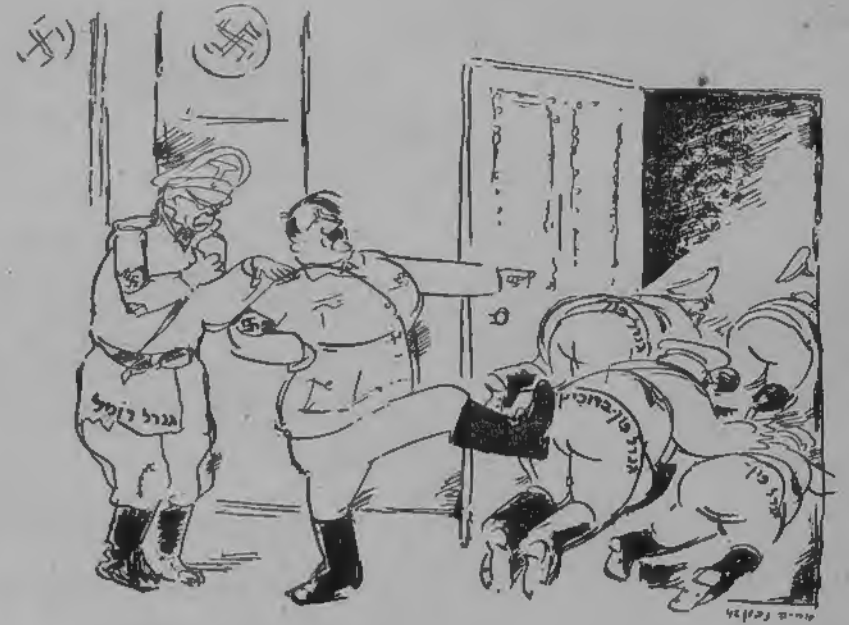
...

...

...

...

...



هتلر «بلط» قواد جيشه الكبار، والى جانبه الجنرال رومل يقول:
«ايمن تريمني انا كانت يا هر»

هدف المانيا اليوم:

لا انتصار بل منع انهزامها السريع

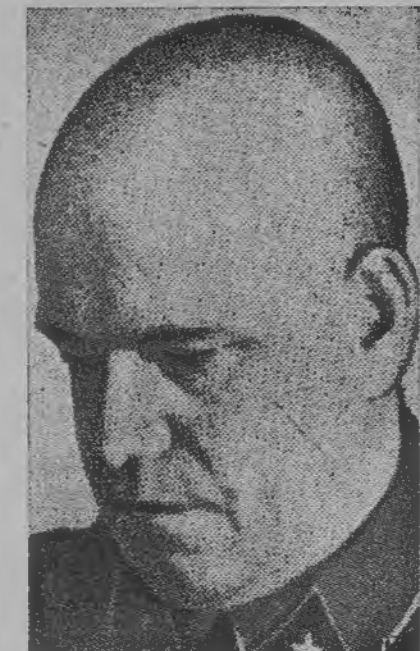
الشهرين الاخيرين صدمة عنيفة وهو الآن حائر، يائس، يتسائل: اين القوى الديموقراطية من الضعف الذي شرب به زعمائنا، واين نحن من الانتصار العاجل التام؟

اما القيادة الالمانية فتعرف خير المعرفة ان لعبتها الشيطانية قد منيت بالفشل، وان لامناص من هذا الفشل منذ الآن. لذلك فهي الآن تبغى شيئًا واحدًا فقط: تأجيل هذا الفشل النهائي الى ابعد مدى ممكن، لان المستقبل اسرار ومفاجآت شتى... وهذا ما دفع بالمانيا الى اثاره الحرب بين اليابان والولايات المتحدة، متوقعة ان الولايات المتحدة تنفرغ منذ الآن ومساعدًا الى عاربة القوة اليابانية الكبيرة في الشرق الاقصى، فينضب معين المساعدة الامريكية لبريطانيا وروسيا في اوروبا. وليذكر القراء بان الساسة اليابانيين المحتكين مثل الكونت كونويا قد اضطر الى الاستقالة من رئاسة الحكومة قبل بدء المجازفة اليابانية الاخيرة، لانه عارض هذه المجازفة كل المعارضة. اما القيادة العليا للوحدة التي انشئت مؤخرًا في واشنطن، فقد قررت على ما يظهر عدم الانخداع بدسائس هتلر، وعدم الخوف من «البيع» الياباني، بل الجد في ضرب الجيش النازي في الصميم بدوت هواده في اوروبا نفسها. وهكذا لا تبالي هذه القيادة بالخسائر المؤقتة في الشرق الاقصى، لانه متى انهزم الجيش النازي في اوروبا، فلا امل لليابانيين في استمرار تقدمهم في الشرق.

لذلك اصبحت القيادة النازية تلتبس من الشعب الالمانى بان يطيل صبره ازاءها، لان همها اليوم الخيال دون الانهزام السريع!

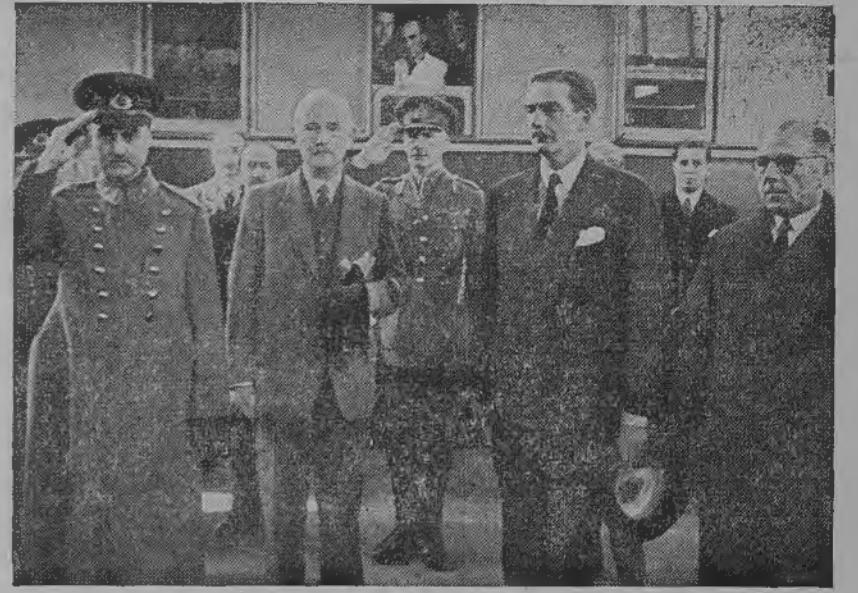
اقلبت الادوار في نهاية سنة ١٩٤١ بعد انهزامات المانيا المطردة في روسيا وليبيا، وبعد ان ادخلت الولايات المتحدة في الحرب ملازمة! نقول ملازمة - لان المانيا اليائسة هي التي دفعت باليهوسين من اليابانيين الى المجازفة الخطرة التي ادت الى ادخال الولايات المتحدة الى المعركة مباشرة. ان من يصغى الآن الى اذاعات المانيا الداخلية، وليس الى الاذاعات المصطنعة بالمرية طبعًا، لسمع نغمة جديدة لم تتعود سماعها من المانيا الى الآن. انها صرخة اليائس للموهة بضروب من التشجيع والادعاء بان الفشل الاخير ليس الا مؤقتًا. ولكن اليأس ظاهر بارز، لا شك فيه ولا مراد. ان الدعاية الالمانية تكرر ثم تقول بان الانتصار السريع، للتوقع، اصبح غير ممكن بتاتا. ولم تر هذه الدعاية بدا من الاعتراف بان الحرب ستكون طويلة. اما مهمة الشعب الالمانى في المستقبل القريب فليست الانتصار بل الخيال دون الهزيمة السريعة!

حقًا انه انقلاب مدهش في الدعاية الالمانية التي طبلت وزمرت مدة سنتين ونيف باخبار انتصاراتها العظيمة. فبينما كانت قيادة بريطانيا العظمى تعود شعوبها منذ البدء على ضرورة التسليح بالصبر الطويل، كانت القيادة النازية تبشر الالمان بالفوز القريب. وبينما كانت القيادة الاولى تترب شعوبها على تقدير قوة العدو حق قدرها، كانت القيادة الثانية تسخر لقوة الديموقراطية. لذلك يسهل على المعسكر الديموقراطى تحمل الكوارث الحربية العسكرية. ولكن الشعب الالمانى فوجئ بما صدمه في



الجنرال غريغورى زوكوف يطل معركة موسكو ومنقذها من الغزو النازي

في ميادين الحرب والسياسة



سراج اوغلو وزير الخارجية التركية يستقبل المستر ايدت لدى زيارته اقتره بعد محادثاته الاخيرة في موسكو

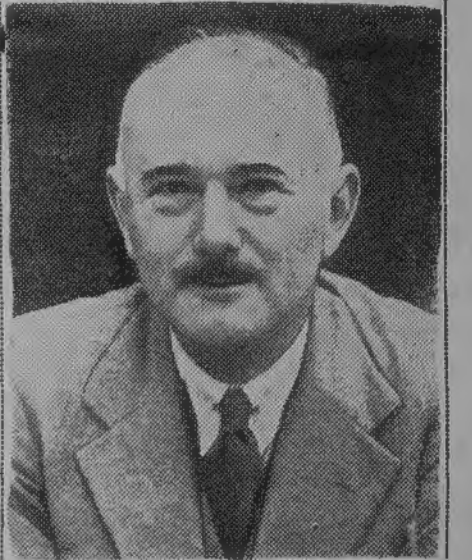
محضور المستر تشرشل، قد قرر منذ الآن مد أكبر مساعدة ممكنة لحكومة الصين في تشونكينغ. وفعلاً بدأت امدادات عظيمة تصل الى الجيش الصيني الذي قام الآن بهجوم شديد على الجيش الياباني، المضطر الى توزيع قواته في ميادين كثيرة، متباعدة. وهذا التوزيع قد ساعد الصينيين في الايام الاخيرة على احراز تقدم يذكر والحق الحشائر القاذحة بالجيش الياباني، وارغامه على التقهقر من مواقف هامة. فبعد ان كانت مدينة كانتون الهامة مدة ثلاث سنوات في ايدي اليابانيين، أصبحت الآن مهددة كل التهديد من قبل الصينيين. اما هجوم اليابانيين على مركز تشانغها، فقد فشل بعد ان كلفهم خسائر كبيرة ايضاً، واعترفت القيادة اليابانية العليا بهذا الفشل.

الخداع مخدوع

ومن الجدير بالذكر هنا رأي الخبراء السياسيين الحياديين في أوروبا بان الحكومة العسكرية الحاضرة في اليابان لم تشهر الحرب على الولايات المتحدة في ليلة ٧-٨ كانون الاول، الا بعد ان اذاع راديو برلين بان المدافع الالمانية بدأت تضرب مدينة موسكو نفسها، اي ان احتلالها أصبح مفروغاً منه. اما الخبر فكان حقيقة في تلك اللحظة ا غير ان الجيش الروسي قد قام في تلك الليلة بهجوم عام في جميع ميادين روسيا، وبالاخص في جبهة موسكو، قلبت الحال رأساً على عقب. لكن حكومة اليابان خدعت باذاعة راديو برلين ووقعت الواقعة...

«استفتاح خير» هتلر

لا يزال ضغط الجيوش الروسية المستمرة، للتزايد، يمنع القائد العام الجديد للجيوش الالمانية، وهو المهر



السير ناشبول يوغسن سفير بريطانيا في اقتره الذي اشترك في محادثات ايدت ستالين في موسكو بشأن تركيا

ميزانية الولايات المتحدة المدهشة

لا شك ان اعظم حادث في الاسبوع النصر كان اعلان الميزانية الحربية في الولايات المتحدة - تلك الميزانية الحربية التي لا تميل لها في تاريخ العالم. ولاعمال هنا لنشر الارقام التي تفوق «الخيال الحسابي» ... وتوازي القناطر القنطرة من ملايين الملايين...

ان هذه الميزانية هي الرد العملي الحاسم على استفزاز ألمانيا واليابان لهذه الدولة العظيمة، وذلك حين بلغ الجيوش الحربي الالمانى اقصى درجة من البذل والجهد. وليست اليابان، الفقيرة بالنسبة لالمانيا، بقوة «طماجة» غير متعبة لانها مشتبكة منذ نحو خمس سنوات بحرب غالية ضد الصين. لذلك يعد وضع الميزانية الاميركية على كفة ميزان الحرب في الوقت الحاضر، عملاً يرجع نتيجة الحرب لصالح المعسكر البريطاني ترجيحاً نهائياً. ان كل ما انفق واتج في الحرب العالمية السابقة ليعد لعبة فقط بالنسبة لهذه الميزانية.

هجوم الصينيين على اليابانيين

من البديهي ان المجلس الحربي الاعلى الذي انعقد في واشنطن



طرابلس الغرب بعد الغارات البريطانية عليها من الجو

موجز تاريخ اليابان الحديثة

التقاليد المقدسة، فنجمت عن هذا الخلاف حرب اهلية انتصر فيها رواد التقدم.

الساموراي العصري

كانت في اليابان طبقة من المحاربين الاشراف اسما الساموراي. وبسرعة فائقة اقتبست اليابان عن الغرب مدنيته، وعلى الاخص منها المدنية للمادية، وتعلم الساموراي الفنون العسكرية الغربية، فنشأ عن ذلك الساموراي العصري. وفي سنة ١٨٧٢ سن قانون التجنيد الاجباري، فلم تعد الجندية حرفة مقتصرة على الاشراف فقط.

وقبل هذا التاريخ يستتبع تم انشاء خط سكة الحديد الاول في اليابان بين طوكيو ويوكوهاما. وبعد ذلك بثلاثين سنة بلغ طول الخطوط الحديدية في اليابان ٣٦٠٠ ميل، وبلغ طولها الآن ١٠ آلاف ميل. وقد دعت اليابان معلمين ومهندسين واطباء من روسيا فاعانها هؤلاء على اقتباس مدينة الغرب. وفي سنة ١٨٩٠ انعقد اول برلمان ياباني.

حروبها الاستعمارية

في سنة ١٨٩٤ نشبت حرب بين اليابان والصين. وكان سبب النزاع شبه جزيرة كوريا، الذي تنافس الفريقان

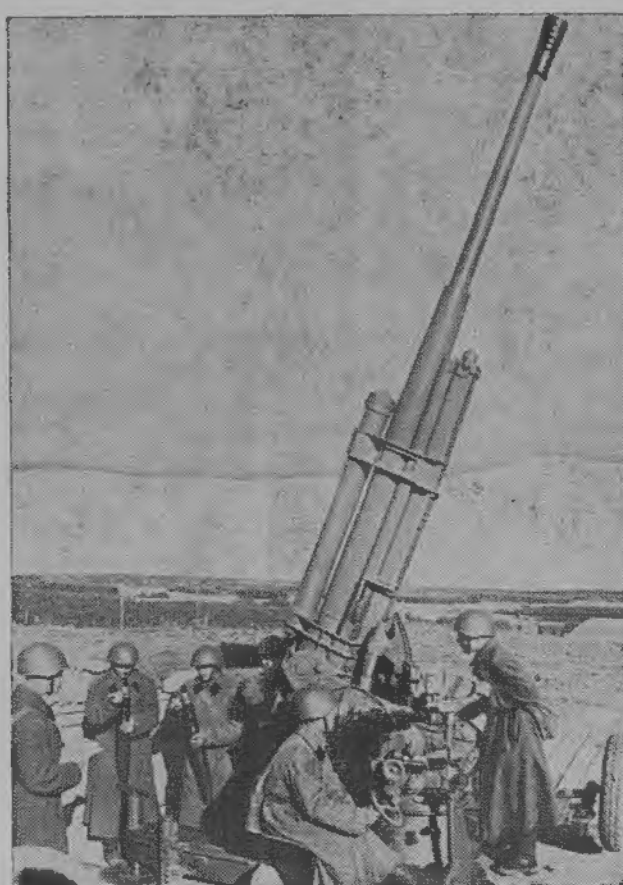


هانس فرانك الحاكم النازي العام في بولونيا ووزير الكوارث الحاكم النازي العام في البلييك وقد قام مؤتمراً للمفاه في الاسبوع الماضي في لندن بتسجيل اسماء جميع الحكام النازيين السجين لحاكمهم بعد الحرب وادانتهم شخصياً

الالمانى قد أصبح في شبه نغ في شبه جزيرة القرم، فانقلب من محاصر الى محاصر. اما في ليبيا فالجنرال رومل الالمانى، يهرب ثم يهرب، والجيش البريطاني يطارده في الصحراء الواسعة.



ادولف هتلر ذاته، عن ايقاف التقهقر الالمانى. وقد ارتد الالمان نحو ٢٠٠ كيلومتر وأكثر من موسكو فمادت اليها للولايات والدوائر الحكومية، بعد ان نقلت قبل شهرين الى العاصمة المؤقتة، كوبيشوف. اما الجيش



احد المدافع المضادة للطائرات في موسكو - وقد اسقطت عشرات الطائرات الالمانية



صحافي نيوزيلاندي يحرر رسالة لجريدته في الصحراء الغربية

في الاستيلاء عليه. وقد سبق هذه الحرب منافسة سياسية واقتصادية، ولكن السيف لم يلبث ان استل من غمده. وطرد الجيش الياباني جيوش الصين من كوريا، وطارده في منشوريا حتى ميناء ارثور - وهو حصن منيع في الشرق الأقصى. ولما اتجعت القوات اليابانية نحو بكين عاصمة الصين التمس الصينيون الصلح، فتم الصلح سنة ١٨٩٥ وبموجبه تنازل الصينيون لليابان عن ميناء ارثور وليوتانغ وجزر فورموزا وبسكادور ودفعوا لهم تعويضاً قدره ١٧٥ مليون دولار. واعترفت الصين «باستقلال» كوريا.

عداوة اليابان لروسيا

لما رأيت الدول الأوروبية هذا التوسع من اليابان خافت على مصالحها. فقدمت روسيا عدة طلبات لليابان واحتل الروس ميناء ارثور سنة ١٨٩٨ فاضطرت اليابان الى التنازل عنه والقبول بعدة من طلبات الروس. ولكن اليابان ضمرت الحقد للروس واستعدت للانتقام.

الاتفاق الياباني البريطاني

بعد ام حادث في تاريخ اليابان وقوع الاتفاق بينها وبين بريطانيا سنة ١٩٠٢. في هذا الاتفاق التزم الفريقان بلزوم الحياد التام اذا خاضت احدهما الحرب ضد فريق ثالث. مثال ذلك: اذا نشبت حرب بين اليابان وروسيا لتلزم بريطانيا الحياد. اما اذا انضمت ألمانيا او غيرها لمساعدة روسيا، فتضطر انكلترا لمساعدة اليابان. والعكس بالعكس. ومعنى هذا ان اليابان مطلقة الحرية تجاه روسيا والصين، وللمهم ان هذا اول اتفاق انعقد بين دولة شرقية ودولة غربية على قدم المساواة بين الدولتين.

حرب اليابان وروسيا

بعد عقد الاتفاق المذكور يستتبع

وساطة الولايات المتحدة

انتهت حرب اليابان وروسيا بوساطة رئيس الولايات المتحدة، وانهقد اتفاق بينها هو اتفاق بورتسماوث (سنة ١٩٠٥). في هذا الاتفاق اعترفت روسيا بنفوذ اليابان في الشرق الأقصى، وسحبت قواتها من منشوريا وكوريا، وسلمت ليوتنغ وجنوب جزيرة سخالين وميناء ارثور لليابان.

في حرب ١٩١٤

في حرب ١٩١٤ انضمت اليابان الى الفريق البريطاني بموجب اتفاق ١٩٠٢. ولكنه ما انتهت الحرب ومرت بضع سنوات حتى توترت العلاقات بين هاتين الدولتين. ومنذ سنة ١٩٢٧ شرعت اليابان في وضع خطط لفرض سيادتها على الصين كلها وجزر المحيط الهادي، وهكذا بدت بوادر الخطر الاصفر، الذي اثار حذر الولايات المتحدة ايضاً. واخيراً انتهى هذا التوتر باعلان اليابان الحرب الحالية على البلدان الانكلوساكسية.



طيارة ايطالية اسقطتها الطائرات البريطانية في ليبيا

باب الطرائف والظرائف

اغلاط مطبعية

متى فكر الانسان في جمع طائفة من الاخطاء المطبعية حصل على مجموعة طريفة منها تجمع بين رقة الفكاهة وحسن النكتة .

والاخطاء انواع فهي اما مطبعية او انها تتناول ترتيب الاسطر في اعمدة الصحف والمجلات، والذي نذكره على سبيل المثال ان احدى الصحف الكبرى نشرت مرة مقالاً اثنت فيه على كتاب في التاريخ وضمه استاذ معروف؛ وقد جاء في ذلك المقال العبارة التالية : « فنتي على همة العلامة الشيخ .. » الا ان كلمة همة في هذه العبارة تحولت الى عمة وصدرت الجريدة في اليوم التالي وفيها الجملة الطريفة التالية : فنتي على عمة العلامة للفضال الخ .

ومن الطائفات التي تذكر بهذا الصدد ان اعلاناً نشر في احدى المجلات المصرية الاسبوعية عن صالة رقص من الصالات المعروفة، وكانت بين جل ذلك الاعلان الجملة التالية (غناء ورقص وطرب من اقدر الراقصات)؛ غير ان الجملة لم تظهر كما اراد بها ان تظهر بل تحولت البدال الى ذال واصبحت الجملة (غناء ورقص وطرب من اقدر الراقصات) . وهناك غلطة اخرى من نوع آخر نشرت في الصحف وهي ان عرر احدى المجلات كتب على هامش الصفحة رجو للنضد الاعتناء بالفواصل بعد ان ضاق ذرعاً بها في هذا الامر .

لكن كم كانت دهشته عظيمة عندما ظهرت الجملة في الصباح التالي وفيها هذه العبارة مطبوعة بنصها بين سطور اللقال .

وتم غلطة طريفة اخرى وهي ان احدى الجرائد المصرية نشرت مرة اعلاناً لمصلحة السجون ولكنها لم تنشره صحيحاً بل نشرته «مصلحة الصحون» ونشرت عبارة (اوشاب الوزارات والحكومات) بدلاً من عبارة (اقطاب الوزارات والحكومات) .

ونشرت مرة اخرى ان خطايا وقف (يلعن) الساعة التي دعى فيها لاحديث في ذلك للجمع، مع انها ارادت ان تقول انه وقف (يلعن) الساعة الخ . وشتان بين (يلعن) و (يلعن) ولكن الحروف متماثلة وترتيبها مختلف . وحرف اسم (دائرة المعارف) مرة الى اسم (دائرة المعارف) .

واعجب من ذلك ما يحدث من اخطاء المصححين في طبع الصورة . فقد نشرت مرة صورة احد رؤساء الوزارات فوق اسم راقصة معروفة، بينما نشرت صورة تلك الراقصة فوق اسم رئيس الوزراء .

وحدث ان تعرض كاتب مرة لتلك الاخطاء فكان عليه ان يصلح اكثر من خمسين نسخة مطبوعة تصاديا لما يحدثه الخطأ من وقع سيء، فقد كتب عبارة «ساقصر عني على الواضع التالية» ، ولكن هذه العبارة حوت الى عبارة اخرى فجاءت «ساقصر عني على الواضع التالية» . عن « دنيا للشاريع »

مسحوق البيض وسواه

في اميركا علماء اختصاصيون بدرسون خبز الوسائل وانجها لتزويد انكلترا باكثر ما يمكن من المواد الغذائية . وقد توصل هؤلاء العلماء مؤخراً الى حل هذه المشكلة بواسطة استخلاص المواد الغذائية قبل ارسالها . فالبيض كما كان يرسل الى الآن يشغل فراغاً كبيراً ويتطلب احتياطات زائدة في تعبته؛ اما الآن فيرسل بدل ذلك مسحوق البيض المجفف . وهذا المسحوق يشتمل على جميع العناصر الغذائية الموجودة في البيض، ولا يشغل سوى فراغاً صغيراً جداً . وبعبارة اخرى ان سفينة مشحونة مسحوق البيض تحمل ذات الغذاء الذي يوازي مشحون عشرين سفن من البيض العادي . وبديهي ان في هذا اقتصاداً كبيراً . ومثل هذا يمكن عمله فيما يخص سائر المواد الغذائية كالبنودرة والاحم والخضار والفواكه . وفي المرة الاخيرة كرت في اميركا وانكلترا المعامل التي تقوم بانتاج المواد المستخلصة .

في يوم السلم يتعاشى الناس تناول المواد المستخلصة لان عملية تحضيرها تزيل منها اكثر الفيتامين . الا ان مشكلة الفيتامين قد وجدت حلها ايضاً في الآونة الاخيرة . فهناك جبات تحوي انواع الفيتامين ، ترسل كيات كبيرة منها الى انكلترا .

الفيتامينات واهميتها

الفيتامينات عناصر في الغذاء ضرورية للجسم كل الضرورة ، لانها تقويه ضد الامراض . واذا كان غذاء الانسان خالياً منها فانه يتعرض للامراض الشتى . وهي على انواع يشار اليها بقولهم فيتامين ١ . فيتامين ب ، الخ . وقد جاء من اميركا مؤخراً ان التجارب العلمية قد برهنت على ان الفيتامين ب يساعد الجسم على مقاومة الحر الشديد . فاذا اكثر الانسان من تناوله في الاقليم الحار لا يتأبه فتور او دوار وما اشبه من عوارض المرض الخفيف او الخطيرة في الحر .

اقدم شجرة

في مقبرة سانتا ماريا ديلابولا في مكسيكو توجد شجرة سرو يقدر العلماء الاختصاصيون عمرها بما لا يقل عن الستة آلاف سنة . اما ساق هذه الشجرة الرئيسي فيبلغ علوه ٤٢ مترًا، ولكن الفصوص في اعلاه قد ييسر وسقطت منذ زمان . وتبلغ دائرة الساق ٢٠ مترًا تقريباً . فاذا احاط بالشجرة عشرون شخصاً ماسكين ايدي بعضهم بعضاً فقد يتمكنون من تطويقها بصعوبة . اكتشف السواح هذه الشجرة عام ١٨٠٥ وظن العلماء في البدء ان لا وجود لها الا في خيال بعض السواح السذج او الخنثيين . وقد حدا الامر بجمعية علمية من فيلادلفيا الى ايفاد رسول خاص الى السكان للتأكد من وجودها . فلم يسع هذا الرسول الانايد كل ما قيل عن هذه الشجرة . واليوم توجد صور للشجرة وادلة ثابتة على صحة ما ذكر عنها .

جوائز بلدية تل ابيب للاداب

الشاعر من وراء هذه الحركة الى اسمى الاهداف الانسانية النبيلة . وقد ظهر في السنة الاخيرة ديوان جديد من شعره وهو الذي حظى بجائزة البلدية لهذه السنة . وتحت هذه الكلمة يجد قارئنا ترجمة احدي قصائد هذا الكتاب الى العربية ، ومطلعا بالعبرية . وقد جاءت الترجمة ثراً حفظاً على قالب القصيدة الاصل .



العلامة كلوزنر

احيت بلدية تل ابيب يوم ٣٠ الماضي ذكرى ميلاد الشاعر العبري الكبير ييالك، بتوزيع الجائزة السنوية التي تمنح اكراماً للذكرى للرحوم - لاهسن كتابين ظهرا في بحر السنة : احدهما كتاب علمي، والثاني كتاب في الفنون الجميلة (الشعر والنثر) . اما المبلغ فهو مئة جنيه يقسم الى قسمين متساوين .

وقد حظى بجائزة الفنون الجميلة هذه السنة الشاعر العبري - ش. شالوم . اما الجائزة العلمية فقد حظى بها استاذ الآداب العبرية في جامعة القدس الدكتور يوسف كلوزنر .

جاء الشاعر شالوم الى فلسطين في سنة ١٩٢٢ وله من العمر ١٧ سنة . وبعد اتمام دراسته في مدرسة للمعلمين اخذ ينشر قطعاً من الشعر، ضمنها افكار شاب يهودي تجسست فيها آلام الشعب في العهد الحاضر، كما تجسست فيها آلام الانسانية المتعبدة، للتعثرة في طريق الرقي في هذا العصر ايضاً . ان شعره هو معركة روحية سامية مع الذات ومع العالم الخارجي في آن واحد . ويرى



الشاعر ش. شالوم

في سبيل التعارف اللغوي الادبي

مقتطفات ادبية بالعبرية والعربية

الليل صامت .	הלילה שומק .
وانا منتصب في الشارع الطويل الفقير	ואני ברחוב הארוך והדל
اصبح .	והיום
اصبح -	אני והיום -
لان في مكان ما تشهد السكاكين،	משום שאי-שם מבנים שלמים
لان في مكان ما يقتل اناس،	משום שאי-שם נהרגים אנשים
لان في الدنيا سيئات،	משום שבעול רבתי לא-מוד
والظلم والفقر والحزن لا حد لها؛	ולמושק ולעוני ולחשך אין סוף
اصبح	אני והיום
لان الليل صامت،	משום שהלילה שומק
الليل صامت .	הלילה שומק
ونحو نوافذ عتاء عن قرب وعن بعد	(جنازة) الانسان .
ارفع قبضة	فاستلقي واخف على اربع،
واطرق .	واغرر اظفاري في رصيف الميناء
اطرق -	واحفر
لان في الداخل القلوب نائمة،	احفر -
لان في الخارج يصلو ابناء قايين	لعل اعثر على ضمير العالم
فيبيدوا ويفنوا	لعل الاموات يرفعون اصواتهم
جيلا بعد جيل .	احفر
منفذ ثم مستبعد،	قبراً للحمي (الجسمي) الثاني الزائل
حرية ثم عبودية -	قبراً لصوتي للتمرد النائر
دم !	واصبح -
اتبهوا ايها الكرى في احضان الوحش،	والليل صامت
انه اليوم اشيع جنازة	الليل صامت .



قلعة ويبورغ الفنلندية التي اشتهرت في الحرب الروسية الفنلندية السابقة، وهي الآن هدف للجيش الروسية الزاحفة

في المستندرات

مؤسسة للعجزة والمرضى

قدم الى فلسطين الدكتور هنري فيندورسون احد كبار الاختصاصيين في تسريع الرأس والاعصاب في الولايات المتحدة . وسيقوم هذا الاختصاصي بإدارة فرع خاص بهذه العمليات الجراحية في مستشفى «هداسا» بالقدس .

والهدوء ؟ وقد يستمر هذا الانزعاج وهذه المشقات اشهرًا وستين دون ان ثمر عن نتيجة مرضية .

ولعلاج هذه المشكلة العسية اقبل صندوق العجزة والمرضى الزمنيين على انشاء مؤسسة انتقال، يستطيع المتعاون الحياة فيها باطمئنان وتعلم حرفة جديدة باقصر وقت ممكن . وهذه المؤسسة هي عبارة عن مصح خاص بالبتلين بالسل الرئوي من اعضاء المستدروت، يدخلونه بعد مغادرتهم المستشفى . وفي هذا المصح يقوم المتعاون بخدمة انفسهم اي ترتيب الاسرة، وتنظيف الغرف، وتعميد الحديقة، وترتيب غرفة الاكل، ومساعدة الطباخت في المطبخ وما اشبه من الاعمال للزلية الهينة . والغاية من ذلك اولاً : تقليل النفقات وثانياً : ان يشعر المتعاون قانهم في دار لا في مستشفى، ولكي يزيد العمل ثقة في انفسهم وقوام . عدا ذلك يقضى المتعاون في هذه المؤسسة ٤ ساعات يومياً في تعلم حرف جديدة هينة .

وقد انشئت هذه المؤسسة على قطعة من الارض تعود «للكارت كاييمت» وعليها اربعة دور صغيرة تعود للوكالة الصهيونية، وقد استأجرها صندوق العجزة والمرضى للزمنيين لهذه الغاية . وتوجد في المؤسسة ممرضة عتكة بصورة دائمة . ويعود للررضى في اوقات معينة طبيب خاص للاشراف على صحتهم، وفي المؤسسة مكتبة وفسحة للالعب الرياضية الخفيفة .



كوسين زعيم الحزب البيل الى روسيا في فنلندا الذي يطلب الآن عقداً لملح منها



البضعة تباع بالقراريط كالادوية في الصيدلية (برشة الرسام نابون)

قصة الاسبوع

الاقدام المطلوبة

(اسطورة صينية بقلم الكاتب الروسي دروشينيش)

شينغ شانغ - ملك بكين عاصمة الصين، ابن الشمس واخو القمر وابو كواكب السماء كلها. التنصر على جميع شعوب الارض، ملك الملوك والقيصرية والامراء، «البغدخان» الجليل والحكيم العظيم - جلس في مجلس الشورى وحوله عطاء رجاله المشهورين الناعمي البشرية.

وغاص البغدخان في بحر الافكار، ثم قال، وكان صوته كالجرس الرقيق: «انتا من بعد علنا» نود ان تعلم ماذا يجري في الصين. ان مجلسنا يضم كبار الرجال، ونرى بينهم طون لي الفخم. انه اقرب الجميع الى البلاد والى سكانها لانه رئيس الشرطة. فهو يناظر على المؤن وعلى الخصال الجيدة، ويغذي الشعب بالرز ويحضرهم على الفضيلة باعواد الخيزران - يضرب بها اقدامهم. فيا طون لي الافهم الافهم، قم ولا تغلق لتدليك الناعمين، وقل لنا كيف حال الصين بلادنا؟

هنا رفع الامراء بناتهم احتراماً للبغدخان. ثم نهض طون لي من مجلسه وخر ٤٧٢ مرة كالمتد، واجاب قائلاً:

— يا ابن السماء! ان الكلب ينبع تجاه القمر، وانا ايضاً اجرو على التكلم في حضرتك. في البلاد حرب: بكين تحارب نانكين، وناكين تحارب كاتون، وكاتون تحارب شنغاي، ولكن في الحين ذاته تزدهر الصين. ان ازدهار الصين قد بلغ درجة اصبحت تبيض الدجاجات معها بيضاً من الذهب.

— ماذا تقول؟ بيضاً من الذهب؟ — صاح البغدخان - ان هذا لا يصح الا في الخرافات؟

فخر طون لي ٣٧٢ مرة كالمتد، وقال:

— ان هذا يصح ايضاً في بلاد السعادة الخرافية - بلاد الصين. ولو لم تكن ببغدخان لقلت لك: ياسيدي، اذهب الى السوق، وتفضل انظر بعينيك: ما نحن عشر بيضات؟ عشرة جنهيات ذهباً! كل بيضة يجنيه ذهباً في بلاد اخرى يضطر الانسان لان يشتغل النهار بكامله منذ الصباح حتى

حيث الدجاجات تتمتع بسعادة مفرطة لا يطيب العيش لبني الانسان. انه حقاً لامر جميل جداً: قرقرقر-وجنيه ذهباً! ولكن مع ذلك، فانا وعامة الناس نكاد نموت جوعاً.

— الا ليذهب الشياطين بطون لي للامون هذا! — صاح البغدخان يأساً - انه سخر بي انا ابن السماء كما يسخر بالديك في القن! انا الحاكم على ٥٥٠ مليون صيني فرحت كما يفرح الديك في قن! قرقرقر-وجنيه ذهباً!

ولفرط ارتباك وغضبه نسي البغدخان ان يأمر باعطاء الحكيم عشر بيضات، واندفع قافلاً الى قصره، وامر بايقاف الميد والهرجانات، ودعا مجلس الشورى الى جلسة فوق العادة لامر هام لا يحتمل التأجيل.

وانشد المجلس، وصاح البغدخان بصوت اجش: ان طون لي الذي وصف لنا الصين بانها تزدهر، ولكنه يتبين ان البلاد تموت جوعاً. في هذه البلاد تبيض الدجاجات بيضة بجنيه ذهباً، ولكن حكما كشي شان - زهرة سلطانتا وتاج فخرنا - يموت من اجل ذلك جوعاً! ماذا يقول ابناؤنا بعدنا، ماذا يقول عني التاريخ؟ «شينغ شانغ» في عهد هذا البغدخان مات من فرط الجوع الحكيم العظيم الذائع الصيت شي سان! وهكذا يمحي اسمي من كتاب الانساب ويكون هزماً وسخرية على مر الاجيال! انظروا، الى اي حضيض اوردني طون لي الذي يتفاخره: قرقرقر - وجنيه ذهباً!

نفس طون لي قديمه جزءاً، ونهض من مجلسه وخر ٣٧٢ مرة كالمتد وقال:

— اذا سمحت لابن ابني للتوجه بالكلام، فرادى ان اقول كلمة واحدة، ايها البغدخان الجليل!

— انتا بشفتنا التي لا توصف نجز لك الكلام: ففي وسعك ان تتفنن فضاء هذه القاعة بانفاسك الخبيثة، تكلم!

— يا ابن السماء! — قال طون لي مرعباً عند قدمي البغدخان - ان الجرم واضح: ثمن البيضة جينه ذهباً. بقي علينا ان نجهد اقدام السؤولة عن هذا الجرم. وافق جميع المجلس على كلام طون لي، اذ وجدوه ملائماً لقوانين

ملكوت السماء في كل شيء.

— ولكن يجب ان توجد اقدام المطلوبة! — قال شي سان الحكيم.

— طبعاً! — وافق طون لي بتأثر - ان الحكمة ذاتها تتكلم من بين شفتيك يا شي سان الجليل الحكيم. طبعاً، اقدام المطلوبة! واقدم من اذن مسؤولة عن غلاء البيض؟ من يبيع البيض؟ اليس الفلاحون! اذن فاقدمهم هي التي ادت الى هذا المصاب. ولذا يجب الضرب على هذه اقدام جيداً باعواد الخيزران فريخص البيض.

— يظهر لي ان الحكمة هي التي الفت في فيك هذه النصيحة — قال البغدخان - يا طون لي، افضل كما قلت! وفعل طون لي كما امر. وقطعت سبعة احرش من الخيزران لتعلم اقدام الفلاحين درساً في الامان العادلة للبيض. ولكن اسعار البيض غلت. وبيعت البيضة في السوق بجنيهين ذهباً: جنهياً ثمن البيضة، وجنيهياً ثمن اقدام. ومرت ايام عديدة دون ان يرى البغدخان استاذة شي سان الحكيم، لان شي سان كان ملقى في عريشته يتنازع الموت من فرط الجوع. ذهب البغدخان لزيارته وقال: ان علاجاً شافياً كاعواد الخيزران لم ينفع! واستجمع الحكيم قواه وتمتم: ليست هذه اقدام المطلوبة، يا ابن السماء!

فاصر البغدخان بدعوة مجلس الشورى بالاجل، فانقصد المجلس، وقال البغدخان: اقول لكم صراحة اني لا احب الحكماء! انهم يفلأ الدم! اما البسطاء فايهوا - هكذا! انهم يعيشون كيفما عايشوا، واذا جاءهم الاجل - ماتوا بهدوء ونفس رضية. ولكن العلماء - وقاكم الله شر العلماء اذا كنتم مسؤولين عن معيشتهم، لانهم اذا مات احدهم تسال الناس: مات؟ كيف مات؟ ولماذا؟ ان شي سان مشرف على الموت، والبيض ازداد غلاء. انه اقرب الى الموت عن ذي قبل، وكل عتاك يا طون لي، قد ذهب سدى.

— يا ابن السماء! — قال طون لي خائراً ٨٣٧ مرة كالمتد - ان الشر معروف: غلاء البيض. والعلاج معروف ايضاً: اعواد الخيزران. ولكننا اسأنا استعماله: اذ لم تضرب



رمز الانتصار الذي اقامته القوات الالمانية الايطالية بالقرب من مطبق تخليداً لذكرى انتصارها «الرحوم» في ليبيا في السنة الماضية وقد سقط هذا الرمز في ايدي البريطانيين

به اقدام المطلوبة.

— ان شي سان ايضاً يقول: ليست هذه اقدام المطلوبة!

— اني - انا الجاهل الاحق - سعيد بكون رأي مطابق لرأي الحكيم الجليل. اذن من الواجب ان تضرب باعواد الخيزران اقدام المطلوبة. ولقد ضربنا بهذه الاعواد العجيبة اقدام الفلاحين: ولكن بالبيع والشراء يأثم فريقان: الفريق الذي يرفع اسعار سلته، والفريق الذي يدفع هذا السعر العالي. ان سكان بكين الذين يدفعون جنهين ذهباً ثمن البيضة الواحدة، هم الذين يؤيدون الغلاء ويؤيدون الفلاحين طمعاً. فطينا بالخيزران لاقدامهم! لا تغالوا في الاثم! ان مكاحنة الطمع لازمة، ولكن مكافحة التبذير ايضاً لازمة.

— يا طون لي - صاح البغدخان - ان كلامك موزون بموازن العدل والنطق. يا طون لي افضل كما قلت. وهكذا بدأت مكافحة التبذير في اسواق بكين - ودامت الحرب ثلاثة ايام. وفي اليوم الرابع اصبح عن البيضة اربعة جنهيات ذهباً. لم يجسر احد على شراء بيضة علناً، خفية على قديمه. ولكن البيع سار خفية - ولذا تضاعف السعر.

اما البغدخان فلفرط عنايته بالحكمة، ذهب للسؤال عن حال شي سان، فالفاه على آخر رمق تقريباً. واستجمع الحكيم قواه و اشار الى القدمين وهمس: ليست هذه... اغرورقت عينا البغدخان بالدموع، وصاح باكياً: شي سان، ايها الحكيم، العاقل، الجليل، الاستاذ! تشجع! لا تمت! انتظر يوماً واحداً على الاقل! اقممت بالآلهة ان الامر سيصلح حتى الغدا! ان للساعة معلقة الآن برقة طون لي الخبيث.

وامر البغدخان بدعوة مجلس الشورى، فانقصد. وكان ابن السماء شديد الغضب، نظرته كالبرق وصوته كالرعد فصاح: يا طون لي للموت، اعد للمثقة تلك البصلة اللينة التي تجرأ على تسميتها رأساً! ان شي سان يتنازع سكرات الموت، والتاريخ سوف ينسبنا الى الفضيحة والعار!

فارتى طون لي على الارض وقال: يا ابن السماء، اليس بيان ان تقطع راسي التقدر اليوم او غداً؟ امهلني يوماً واحداً فقط، يا حاكم الارض قاطبة! وانا اقم لك بشرفي ان اجد اقدام المطلوبة. فقد بحثنا عن جميع اقدام في الصين ولم نثر على المطلوبة منها. اما الآن فقد وجدت اقدام المطلوبة! من يبيض البيض؟ الدجاجات! ولذا فاقدمها هي التي يجب ضربها بالخيزران. لا تبض! لا تبض!

ثم مجلس الشورى الجبور لسباع هذا الحل البسيط الجلي العادل.

— يا طون لي! افضل كما قلت! — امر البغدخان.

ففعل. وقرقرت الدجاجات في بكين طول النهار حتى صمت آذان



كارل ملك رومانيا السابق الذي اعلن مؤخراً عن رغبته في تولي رئاسه حركة رومانيا الحرة في اميركا

السكان. فقد ارتقى القبض على كل دجاجة، وقلت رأياً على عقب، وضربت بالخيزران على اقدامها. وفي الفمد انقطعت الدجاجات عن البيض.

بفرح شديد ذهب البغدخان لزيارة شي سان الحكيم في عريشته. كان شي سان مختضر. ولما رأى البغدخان باكياً رقه بنظرة ودعة كلها حكمة، واستجمع كل ما تبقى لديه من قوة وقال: يا ابن السماء! هل بودك ان تعلم ماذا سيقول عنك التاريخ؟ لا تخف. انه لن يصمك بالشر المستطير. انه سيقول: شينغ شانغ كان ببغدخان طيباً. كانت نياته حسنة، ولكن امراً واحداً افسد عليه كل شيء: انه ضرب دائماً ليس على اقدام المطلوبة. ولكن لا تتم ايها البغدخان، هذا هو شأن ببغذخانات كثيرين على وجه البسيطة: انهم يضربون دائماً ليس على اقدام المطلوبة في الوقت المطلوب.

هكذا قال الحكيم شي سان، وارتمى على سريره، واسلم الروح.

الرجال العاملون

انهم يمثلون بحياتهم القصائد التي تنظمها.

ويقومون بالاعمال التي ننشدها. هم الزارعون الرايون الذين يفرسون لنا اقواتنا ويتجوت غلات الارض.

هم الذين يسوقون القاطرات ويقتطعون الاحطاب.

هم الذين يغفرون الترع، ويمدون السكك الحديدية، ويبعدون الطرق.

هم الذين يكدون في الاعمال الوضيعة، ويعانون الواف المذاب والاختار، ليحملوا اثقال البشرية ولننعم بالعدة والرفاهية.

هم الذين يبنيون لنا المساكن لتحمينا من الزوايع وهوج الرياح وغارات الاحداث.

ايها النبي الحكيم الشاعر: انظر كيف يمثل هؤلاء الناس العمليوت بحياتهم للوفورة جلائل الأعمال التي توحيا انت الهم، وتكتبي على صفحات ذهبية من الوجود بحروف من نار! (عن مجلة «الثقافة» المصرية)

السؤال: الدكتور شاول هرثلي صاحبة الامتياز: الشركة التعاونية العامة للمال اليهود في فلسطين (محرر: صوبديس)

مطبعة «احداث» م. م. ض. تل ابيب شارع صفو اسرائيل ٦